

## المنهاج الواضح(97) أداة الشرط لو

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثانية والثمانين بعد المائتين. الكلام على لون. شيخ محمود. بسم الله. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه - [00:00:00](#) علومكم في الدارين امين؟ قال لو وهي اداة شرط في الماضي اي لتعليق حصول مضمون الجزاء على حصول مضمون الشرطي في الماضي فرضا. يعني الان عندنا ان واذا للمستقبل. وان للمشكوك فيه واذا للتحقق. وعندنا - [00:00:20](#) للماضي لما ولو لكنهما متقابلتان لما جاء زيد اكرمت هذا واقع اما لو ممتنع لو جئتني لاكرمتك ما حصل الاكرام لعدم حصول المجيء. واضح هذا؟ فاذا ان واذا المستقبل ولو ولما للماضي. ولما تقابل تماما - [00:00:40](#) لوط لان لما وقع لما جاء زيد اكرمته فهذا في الوجود حرف وجود لوجود صحيح؟ وهذه حرف امتناع الامتناع وهذه لو لها اه سبعة استعمالات تقريبا. اه نأخذها اولا حتى نتقن الموضوع ونفهم ما سيقول اه - [00:01:05](#) الاستعمال الغالب في اللغة انها حرب امتناع الامتناع ركزوا معي في هذا. لو جئتني لاكرمتني. ايش الهدف من هذه الجملة؟ على المجيد. ليس فقط تعليق انت تقولها لمن؟ تقول لم لوجدتني لاكرمتك لم؟ واحد لم يأتي. ايش يقول لك؟ لماذا لم تكرمني صحيح؟ مم - [00:01:25](#) واحد يقول لك لماذا لم تكرمني؟ انت تقول له لو جئتني لاكرمتك فانت تريد بيان علتي عدم الاكرام. هذا الهدف منها تمام وايضا كما قال الشيخ محمود انت علقت الاكرام على ايش؟ المجيء. على المجيء. فالمجيء شرط - [00:01:49](#) للاكرام. تمام؟ اذا عندنا امور. الامر الاول هي لبيان علة عدم الوقوع في الخارج. فليس بينهما تلازم عقلي يعني تمام؟ انما واحد يسألك لماذا لم تكرمني؟ ويعرف انه لم يحصل له اكرام - [00:02:07](#) بل يعلم انه لم يجب لكن لماذا؟ ما السبب في عدم الاكرام؟ فتقول له لو جئتني لاكرمتك. ركزوا نقاط مهمة جدا ثانيا هذه لو جئتني لاكرمتك تدل على امتناع الاكرام لامتناع المجيء كلاهما ايش؟ في الماضي صح؟ مهم. نعم. ثالثا انا استدل بماذا على ماذا؟ في نفي الشرط - [00:02:24](#) وعلى نفي المشروط او العكس ان فيها ايش تقول؟ لو جئتني لاكرمتك لكنك لم تأتني فلم يحصل اكرام فنستدل بنفي الشرط على نفي شرفت السؤال الرابع او الامر الرابع هل التلازم بين جئتني لاكرمتك في نفس الامر يعني؟ هل هو تلازم عقلي بين المجيء - [00:02:48](#) اكرام كطلوع الشمس خروجنا لا. انما التلازم هذا خارج وفي الواقع وجعلي يعني هذا احد يدعيه او يجعله اجعل انا اضع شرطا هو ان من يأتيني اكرمه. وليس تلازم عقلي بينهما - [00:03:11](#) هذا هو الاستعمار الغالب للون وهل لو جئتني لاكرمتك؟ هذا كلاهما لم يقع تمام؟ هذا هو الاستعمال الغالب. هناك وهو كثير لو نأخذ امثلة شاعر يقول عن فرسه السريعة لو طار ذو - [00:03:29](#) حافر قبلها لطارت لشدة سرعتها لو طارت ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر هل نحتاج لكنه لم يطرد؟ خزاعة. مفهوم فلكنه لم يطر هي ليست للاستدلاء. كما يفعل اهل المنطق. اهل المنطق يستثنون صحيح. مهم. يستثنون نقيض التالي. لكن نحن هذا ليس - [00:03:47](#) لتأكيد ما فهم من لو صحيح هذا فيه نوع تأكيد كذلك قالوا لو دامت الدولة كانوا كغيرهم ضبطها الدسوقي بالضم. اه رعايا ولكن ما

لهن دوام يعني هذه الدول السابقة لو دامت - 00:04:10

اه لو دامت الدولة كما ظبطها نحن عندنا نقول دولة لكن ضبطها بالضم الدستور قال لو دامت الدولاب كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما

لهن دوام. يعني يقول لو دامت الدول السابقة - 00:04:28

لصاروا خدما عندك ملوكهم كانوا خدما عندك. ولكنهم اه ولكن ولكن ما لهن دوام. ايش استثنى الاول ام انت الشرط ام الجواب

الشرط؟ نسميه مقدم او تالي؟ الجواب. المناطق اللي يسمونها الشرطة - 00:04:42

قدم والجواب تاليا استثنى الشرط اللي هو مقدم لكنها لو دامت الدولة اه قال كانوا كغيرهم رعايا لكن ما لهن دوام. استثنى الاول

استثناء الاول اللي هو المقدم. اه ايضا عندنا نقول لو عف السارق اه لو عف السارق لخاف العقوبة - 00:04:58

لكن ما حصل الشرط. يعني ما حصل العفاف منه. لو اتقن الصانع صنعتته ما بارت ودائما في لو النفي اعمله اثباتا واثبات نفي دائما اذا

اردت ان تفهمه لو جئتني لكرمتك - 00:05:21

ان في لم تأتني لم تأتني دائما لو كان في نفع اعملوا اثبات واثبات اعملوا نفي. دائما. هذا الاستعمال الاول. تمام؟ هو الاستعمال الغالب.

وعلى هذا يصح قول النحاه ان انت حرف امتناع عن الامتناع - 00:05:38

لانه عادت جريا على استعمال الغالب. هناك استعمال اخر لغوي ايضا وهو اللي يؤتى فيه للاستدلال ليس ببيان العلة. الاستعمال الاول

ما هدفه؟ الاستدلال. لا الاول. بيان علة. لماذا لم اكرمك؟ بيان علة اه - 00:05:53

وعدم الاكرام. الثاني لا الاستدلال وتضع اه هناك علاقة عقلية بين الشرط والجواب مثلا لو خرجت الشمس قال لكان النهار موجودا

ايش تنفيذ هنا؟ الشرطة او جواب الشرطة مقدمة بالتالي تنفيذه. تنفي التالي. التنفيذ التالي نقول لو خرج الشمس لكان النهار

موجودا. لكن النهار غير - 00:06:07

موجود في الشمس لم تخرج لاحظتم الفرق. نعم. هنا ايش هدفها الاستدلال؟ هناك هدفها بيان العلة وهناك في استعمال الغالب ننفي

الشرط. هنا ايش ننفي الجواب الشرطي التالي ركزوا معي لو جئتني لكرمتك لكنك لم تجد. نفيت المقدم - 00:06:30

لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا لكن تمام يا دكتور النهار غير موجود فننفي التالي نعم. اعطيكم مثال اسهل. لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا. لكن ليست لم يفصل. لم تفسد ولا يوجد تعدد الهة. ننفي التاء التالي. هذا الاسلوب لغوي ولكنه اقل في الاستعمال.

يؤتى به للاستدلال. الله - 00:06:54

عز وجل اراد ان يعلمنا كيف نستدل على التوحيد ايش الفرق بين الاسلوبين؟ الاول يؤتى به لبيان العلة. الثاني يؤتى به الاستدلال.

فالاسلوب الاول الجاري على الغالب في اللغة ننفي - 00:07:19

الذي هو الشرط ليفيد انتفاء التالي فنقول لو جئتني لكرمتك لكنك لم تجئ فلم يحصل الاكرام فبيننا سبب عدم حصول الاكرام انه لم

يحصل المجيء. اذا ننفي المقدمة ليفيد انتفاء التالي - 00:07:32

ما في المنطق او الاسلوب الثاني وهو الذي يستعمله المناطق. ننفي التالية ليستدل به على انتفاء المقدم لننفي جواب الشرط ليستدل

به على انتفاع المقدم وهو الشرط لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لكن - 00:07:51

انه لكنهما لم تفسدا فلا يوجد تعدد للالهة. فليس هناك الهة الا الله سبحانه وتعالى. التلازم في اول ليس تلازما عقليا ما في تلازم بين

المجيء والاكرام عقلي. انما تلازم خارجي وضعي ادعائي - 00:08:11

وعلى هذا لا هنا ليس بلازم انه يعني هنا لو اخذنا الاسلوب الثانية الاسلوب الثاني اتى اعتراض ابن الحاجب. ابن الحاجب يقول

النحات يقولون نحن ننفي المقدمة لاثبات نقيض التالي - 00:08:29

وكان ينبغي ان يقولوا بالعكس اننا ننفي التالية ليستدل به على نقيض المقدم كان ينبغي ان يقول العكس فاتى اعتراضه الذي سنقرأه

الان. هذا اين ذكره ابن الحاجب ذكره في شرح مفصل - 00:08:50

اه لابن الحاجب. الشرح المفصل شرحه ابنه يعيش وشرحه ابن الحاجب المطبوع في مجلدين. ايش يقول؟ هنا يأتيك الكلام الذي

سنقرأه الاعتراض. قال وظاهرها الدلالة على ان الثانية منتف - 00:09:10

تاني هذا على اي طريقة طريقة العقلية ان الثاني منتفل فيلزم منه انتفاء الاول. هم ضرورة ان انتفاء المسبب تدل على انتفاء السبب اه ايش معنى هذا؟ لو كانت الشمس طالعة لكان نهاره موجودة. ايها السبب؟ وايها مسبب - [00:09:23](#)

خروج النهار مسبب. فانتفاء المسبب يلزم منه انتفاء السبب. للعكس. كيف للعكس؟ ليس انتفاء السبب وانت فاهم سبب لجواز ان يكون له اكثر لو قلت لو خرجت الشمس لكان الضوء موجودا. الضوء هذا المسبب ممكن له اكثر - [00:09:41](#)

سبب الشمس والقمر ليس دائما انتفاء السبب يدل على انتفاء المسبب. لكن انتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب. فانتم ايها النحى تقولون نستدل لو على انتفاء السبب الانتفاء المسبب هو الامر بالعكس - [00:10:01](#)

كان تم الاعتراض هو نحن نتكلم عن اسلوب الغالب وهو يتكلم عن ايش؟ الثاني لانه هو اصلا منطقي من حاجة مشيع بالمنطق. فهو جعل النحاة الزمهم بمذهب المناطق وبالطريقة الاستدلالية. وعممها في الكل - [00:10:21](#)

والجواب عليه ان عندنا لولو استعمالان استعمال غالب اللي هو يؤتى به الاستدلال وهذا نفى المقدم الذي هو الشرط ليفيد انتفاء التالي وهي حرف امتناع الامتناع. واما التي الاستدلال نفى التالية ليستدل به على انتفاء المقدم. اي نفى - [00:10:39](#)

جواب الشرط ليستدل به على انتفاء المقدم وهو الشرط لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لكنه لكن لم تفسدا فلا يوجد تعدد للهة. فيقول وظاهرها اه اه وظاهرها الدلالة على ان الثاني منتفن فيلزم منه انتفاء الاول ضرورة ان انتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب. والظاهر لاحظوا هاي - [00:10:59](#)

مهمة وظاهر كلام النحويين في قولهم لو حرف يدل على انتفاء امتناع الشيء لامتناع غيره انهم يعنون بذلك امتناع الجواب وبالامتناع الشرط فهمنا هذا وما ذكرناه اولى لان انتفاء السبب لا يدل على انتفاء المسبب لجواز ان يكون ثمة اسباب اخر وانتفاع - [00:11:24](#)

المسبب يدل على انتفاء السر. هذا كل البحث اصعب شيء سندرسه هذا البحث اذا فهمنا خالص فهمنا الموضوع. واضحة ان شاء الله؟ ان شاء الله. عرفنا اذا استعمالات استعمالين استعمالات وهما اه حرف امتناع الامتناع - [00:11:46](#)

وهذا متحقق لو جئتنى لاکرمتك هو الاستعمال الغالب. الاستعمال الثاني مثل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو خرجت الشمس كان النهار موجودا الاستعمال الثالث يؤتى به انه عندنا نقيضان - [00:12:02](#)

حصل هذا النقيض او النقيض هذا كلاهما جواب الشرط يعني ممتنع سواء حصل هذا او هذا مثل نعم العبد صهيبي. سيدنا عمر يقول نعم العبد صهيبي. لو لم يخف الله لم يعصه - [00:12:17](#)

ايش النقيضان هنا خاف الله او ما خاف الله لم يعصه فعدم عصيان حاصل في كلا الحالين يعني انت تتخيل انه اذا لم يخف الله عصى فيقول لك حتى يعني احنا نعبر عنها بالعامية حتى. حتى لو حتى لو لم يعصي الله لو لم يخف الله لم يعصي. لماذا - [00:12:33](#)

لانه في سبب اخر ايش هو نوع العرض تعظيم تعظيم الله فان هذه يؤتى به عندما نقيضان نربطهما بابعد النقيضين حتى لو كان ابعد النقيضين وعدم خوف الله لم يعصيه. لكنها ليست لامتناع الامتناع. لماذا؟ لانها لا تدل على انتفاء الجواب الانتفاء الشرط - [00:12:54](#)

فانه لا يلزم من انتفاء عدم الخوف اي لا يلزم الانتفاء لم يخف. انتفاء عدم العصيان اي انتفاءه لم يعصه حتى تكون قد خاف وعصى لان انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب والاحلال او الاحلال لله سبحانه وتعالى والاعظام له. فنحن اذا نفينا - [00:13:15](#)

الاول وهو لو لم يخف الله بان قلنا خاف الله لا يلزم منه انتفاء الجواب لم يعصه اي عصاه النفي يحوله الى اثبات والاثبات حوله الى نفي. هنا نفيان فكان المعنى خاف الله - [00:13:38](#)

وعصاه ليس هذا فهي ليست حرف امتناع عن امتناع وهذا مثله ولو آآ اننا نزلنا هل يؤتى بها للمبالغة؟ حتى كأنه يقول لك في كل حال هذا ممتنع لو اننا نزلنا اليهم ملائكة وكلمهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلما ما كانوا ليؤمنوا - [00:13:57](#)

طب لو نزلنا لو ما نزلناش. لو اننا نزلنا نزلنا او ما نزلنا لا يؤمنون. حتى لو حتى لو نزلنا اليهم وكلمهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلما. يعني حشرنا ونزلنا وكلما اولى لا يؤمنون - [00:14:16](#)

فلو في هذه الاية الكريمة ليست حرف امتناع عن الامتناع لانه دائما الاثبات نحوله الى نفي والنفي نحوله الى اثبات ولو اننا نزلنا اليهم

الملائكة هذا اثبات وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلًا - [00:14:33](#)

ما كانوا ليؤمنوا هذا نفي ان في النفع حوله الى اثباته لاثبات حوله الى نفي. فيفيد ثبوت ايمانهم. هم ما كانوا اللي يؤمنون العكس يصير. يفيد ثبوت ايمانهم عدم نزول الملائكة وتكليم الموتى وحشر كل شيء قبلًا. فهم يفيد انهم يؤمنون مع عدم نزول الملائكة.

والمعنى - [00:14:49](#)

ليس على هذا فهي ليست حرف امتناع الامتناع في هذه الاية الكريمة. ومنه قوله سبحانه وتعالى ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر يمد ومن بعد سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - [00:15:11](#)

اي ما نفذت في كل حال ولو حتى حصل هذا فالاية الكريمة سيقى لبيان ان كلمات الله سبحانه وتعالى لا تنفذ مطلقا حتى في هذه الحالة وهو ان البحار لو تحولت الى مداد والشجر تحولت الى اقلام وكتبت معلومات الله سبحانه وتعالى وكلمات الله لا تنفذوا مطلقا -

[00:15:24](#)

من باب اولي انه اذا لم يحصل ذلك هذا هو هدف هذه الاية. فليست هي حرف امتناع الامتناع بالمعنى الاول لو جئني لاکرمتك لاننا

لو حولنا في الاية الاثبات الى نفي الى نفي والنفي الى اثبات يصير المعنى - [00:15:48](#)

فلو حولنا النفي الى اثبات والاثبات الى نفي ما نفذت كلمات الله اي تنفذ كلمات الله اه ولو ان ما في الارض نحولها الى فيصير المعنى

تنفذ كلمات الله مع عدم كون كل ما في الارض من شجرة اقلاما - [00:16:06](#)

وعدم كون البحر مدادا. وهذا المعنى ليس عليه انما المعنى هو ما ذكرناه اولًا هذا الاسلوب يعني يأتي الشرط ان هذا الشرط يلزمه

الجزء على تقدير وقوعه لنلا يتوهم انه آآ انما يلزم نقيضه - [00:16:26](#)

فقط منها شف ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ايش نوع الاولى عندها لو اثنتان جاءت على معنيين لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

على اي استعمال عهاي الاول لكنه لم يعلم فيه الخير فلم يسمعها. مثلا لو جئني الى اكرمته - [00:16:45](#)

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون مثل نعمل العبد شوي. حتى لو اسمعهم لتولوا. يعني سمعوا ولا ما سمعوا. وهم متولون يعني اذا لو

سمعوا تولوا فكيف اذا لم يسمعوا تا ننا فعند هذه الاستعمالات الثلاث متى تفيد الامتناع الامتناع؟ في الاول قطعًا - [00:17:06](#)

تفاهمنا؟ اما الثاني متى تفيد امتناع الامتناع؟ اذا كان الشرط والجواب بينهما تساوي بينهما تساوي ايش معنى تساوي؟ لا يوجد سبب

اخر اما اذا يوجد سبب اخر لا تفيد الامتناع - [00:17:29](#)

اما الثالثة لا تفيد الامتناع قطعًا لانه هي هدفها ليس بامتناع الامتناع عن هذا فهو المبالغة حصل هذا او لم يحصل. نعم تمام؟ عندنا

ايضا اه استعمالات اه اخرى للو هيك نمر عليه بس حتى نتصور الموضوع ان شاء الله يصيروا كل ما نقرأه سهلا - [00:17:42](#)

بعد ذلك باذن الله. عندنا لو اللي هي لو الوصية اعطي السائل ولو جاء على ظهر فرس وهذا تأتي يعني استثناء من الاحوال اعطي

السائل في كل حال ولو جاء على ظهر فرس وتأتي في غير الاحوال التمس ولو خاتما من حديد - [00:18:00](#)

اطلبوا العلم ولو بالصين. اتركوا لحد ضعيف او غير. بس يعني هذا يريد. يعني هنا ايش الفرق بين استعمالين؟ اعطي السائلة ولو

جاء على ظهر فرس باستثناء من اعم الاحوال اعطي السائل في كل حال ولو جاء على ظهر فرس - [00:18:20](#)

هذه ليست من اعم الاحوال. اطلب العلم في كل مكان ولو بالصين. التمس اي شيء ولو خاتما من حديد فهمنا؟ هذا استعمال اه الرابع

الاستعمال الخامس اه ان تكون بمعنى اه ان الشرطية - [00:18:35](#)

تأتي للمستقبل وهذه في خلاف بين العلماء في اثبات هذا النوع. اثبت ابن مالك وجماعة واتوا ببيت شعر عليه ولو تلتقي شف هذا

مجنون ليلي فعلا مجنون يعني عجيب هذا البيت - [00:18:51](#)

شوفوا شدة الحب ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سببوا لظل صدى صوتي لظل صدى وان كنت رمة

لصوت صدى ليلي يهش ويضطرب ايش الحب هذا؟ فهمتوا ايش بتضعف؟ يقول ولو تلتقي اصداؤه بعد موتنا بعد ما انا اموت وهي

تموت وبيننا صحراء - [00:19:06](#)

وتلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسين اي قبرين بيننا من الارض سببوا لظل صدى صوتي وان كنت

رمة حتى بعد ان اصير رمة وبالي لصوت صدى ليلي يهش ويطرده - [00:19:32](#)

ايش هذا فهنا لو هنا بمعنى ان هذا النوع اثبته جماعة ونفاه جماعة ومنه قوله تعالى على خلاف فيها اه وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - [00:19:50](#)

اي لو يخشى في المستقبل هنا. هذا النوع اثبته جماعة ونفاه جماعة اخرون. هذا النوع اه السنة الخامس صحيح؟ نعم. اخذنا النوع الخامس. السادس انها للتمني وهذه التمني هل هي مصدرية ام لا - [00:20:05](#)

التي بعد مدة في الاغلب يود احدهم لو يعمر اه ورأوا العذاب لو انهم كانوا اه هي تأتي مصدرية بعد ودها لكن في خلاف هل هي مصدرية ام لا والاصح ان ندمج بين الامرين ان للتمني والمصدرية معه. يود احدهم لو يعمر - [00:20:25](#)

وقد تأتي من غير ودع يعني ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون فهي للتمني خلينا نقول وقد تكون مع التمني مصدرية اذا وقعت مع المودة او لا تكونوا اه مصدرية ربما يود الذين كفروا لو - [00:20:45](#)

كانوا اه مسلمين واضح هذا؟ وتأتي ايضا للعرض لو تزورنا كريمك مجزوم في جواب الطلب. فهنا ان شاء الله هذه انواع وهذا الموضوع كل الذي سنتحدث عنه الان. الان نبدأ اه بالقراءة. نعم سيدي - [00:21:01](#)

نعم اعيد قال لو وهي اداة شرط في الماضي اي لتعلق حصول مضمون الجزاء على حصول مضمون الشرطي في الماضي. فهنا؟ طب لو جئني لاكرمته. ليش يعني فرضا؟ هل حصل - [00:21:18](#)

هل فرضا طبعا متعلقة بماذا؟ بحصول مضمون الشرط. هل لو جئني هذا حاصل ليس حاصلا يعني لو فرض حصول المجيء لحصل الاكرام فعندنا فرضا وفي الماضي كلاهما متعلق بحصول اي حصول مضمون الشرط في الماضي ويلزمه - [00:21:34](#)

ان يحصل الجواب في المستقبل في الماضي ايضا. وفرضا اي حصول مضمون الشرط فرضا. نعم سيدي مع القطع بانتفاء الشرط في الواقع فيترتب عليه انتفاء الجزاء. فهنا؟ نعم. مع القطع بانتفاء الشرط في الواقع. في الواقع هو منتف الشرط. هو - [00:21:57](#)

اقرأوا في الاسفل شمعون قال قوله في الماضي متعلق بحصول مضمون الشرط فقط. ومن هنا يعلم ان حصول مضمون الجزاء آ غير مقيد بالماضي بل هو معلق على حصول الشرط وان لزم تقييده بالماضي لان المعلق على امر مقيد بالماضي يكون مقيدا بالماضي -

[00:22:14](#)

ضرورة ارتباطه به وتوقفه عليه. يعني هو يريد ان يقول حصول اه مضمون الشرط هو في الماضي. تمام؟ واما حصول الجواب غير مقيد بالماضي انما لما علق على امر ماض هو بالله يلزم من ذلك ان يكون ماضيا - [00:22:37](#)

لكن اصل له هي لحصول مضمون الشرط في الماضي فرضا ويلزمه حصول الجواب في الماضي تمام؟ تفضل سيدي نعم. قال بيان ذلك انك اذا قلت مثلا لو جئني اعطيتك ما طلبت - [00:22:54](#)

الان اللي تفهمها ان في النفي يجعله اثبات والاثبات نفي. فما جئني وما اعطيتك. نعم. نعم. فمعنى هذا ان انك علقت حصول مضمون الجزاء وهو الاعطاء على فرض حصول مضمون الشرط وهو المجيء وهو المجيء في الزمان الماضي - [00:23:13](#)

اي انك جعلت المجيء شرطا في اعطائك اياهما طلب. غير ان المجيء لم يحصل فترتب عليه ان الاعطاء لم يحصل كذلك في الاعطاء على المجيء فلو حينئذ تفيد امتناع حصول الثاني وهو الجزاء لاجل امتناع حصول الاول وهو الشرط. كما تراه في المثال المذكور -

[00:23:32](#)

فان الاعطاء امتنع حصوله لامتناع حصول المجيء. وهذا هو معنى قولهم لو حرف امتناع الامتناع اي امتناع الثاني وهو الجزاء الامتناع الاول وهو شرط. هو ما ذهب اليه الجمهور. هنا عليكم ان تعرفوا نقطة دقيقة - [00:23:54](#)

اذا في دفع اعتراض بعض العلماء انه هاي ليست امتناع الامتناع. اه. او دفع الاعتراض من الحاجب. النحات يقولون نحن ننفي المقدمة لاثبات نقيض التالي وكان ينبغي ان يقولوا بالعكس - [00:24:13](#)

اننا ننفي التالية ليستدل به على نقيض المقدم. لدفع هذا الاعتراض الطريقة التي ذكرناها. ان نقسم لو في لو امتناع الامتناع وفي لو للاستدلال طريقة ثانية سلكها ابن هشام وابن مالك ايش قالوا - [00:24:30](#)



هل لو تفيد امتناع الامتناع؟ قالوا فيها تفصيل ان كان الجواب ليس له ليس له الا سبب واحد فنقول هي امتناع الامتناع اما الجواب اذا كان له اكثر من سبب فهي ليست امتناع الامتناع - [00:24:48](#)

فينا نحن لو خرجت شمس لكان النهار موجودا هي امتناع عن الامتناع. اما لو خرجت الشمس لكان الضوء موجودا ليست في صناعة امتناع امتناع فهي عندهم قطعاً تفيد امتناع الشرط - [00:25:05](#)

يعني لو تفيد امتناع الشرط. لا اما امتناع الجواب عن التفصيل الذي ذكرناه. الطريقة التي سلكها ابن هشام وابن مالك. فلکم طريقتان ان تقسما او استعمال غالب واستدلال ولو التي ذكرناها لو لم يخف الله لم يعصي. الطريقة الثانية ان تقولوا هي قطع الامتناع الشرط. واما امتناع الجواب - [00:25:18](#)

فعل التفصيل الاتي هذي طريقة المحاة تمام قال واعترض عليهم ابن الحاجب مدعيًا اين اعترض عليهم؟ في شرح آ شرح المفصل في شرح المفصل. نعم. عندي في شرح مفصل الجزء الثاني صفحة ميتين وسبعة وثلاثين - [00:25:40](#)

نعم سيدي. نعم. قال واعترض عليهم ابن الحاجب مدعيًا ان الاول سبب في الثاني. وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسبب لجواز ان يكون الشيء اسباب اه تامة اسباب تامة متعددة - [00:25:58](#)

نعم. كل واحد منها لا. اه. يعني اسباب تامة متعددة كل واحد منها كاف في وجوده نعم اسباب تامة نعم. يعني ايش حاصل لهذا الموضوع يا اخي لو خرجت شمس لكان النهار موجودا. تمام؟ فنحن ايش ننفي - [00:26:17](#)

اه وجود النهار اولا اين السبب واين المسبب؟ الشمس وما بعدها مسبب ففي المنطق والطريقة المنطقية انت تنفي السبب ولا تنفي المسبب تنفي المسببة لاثبات نفي السبب. تنفي المسببة لاثبات نفي السبب. مثلا لو كانت الشمس موجودة لكان - [00:26:35](#)

لو كان لو خرجت الشمس لكان النهار موجودا لكن النهار غير موجود فالشمس لم توجد. فنحن ننفي المسبب لبيان نفي السبب. نفي السبب فهنا ايش قال اعداها مرة ثانية قال اه - [00:26:57](#)

فانتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب لا العكس لماذا لاننا لو قلنا لو خرجت الشمس لكان الضوء موجودا. كم سبب تام عندنا في وجود الضوء عندنا الشمس والقمر والنهار اه فالان لو قلنا نفينا الاول - [00:27:16](#)

نفينا الاول وقلنا الشمس غير موجودة فالضوء غير موجود. بالزبط. هذا لا ينتج قد يكون لو لم تكن الشمس موجودة قد يكون الضوء بسبب اخر. نعم. لكن ان في المسبب - [00:27:38](#)

فالضوء غير موجود الشمس والمصباح فهمتم؟ فهو يريد ان يعترض على المناطق اللغوية انهم يقولون نحن ننفي اه اه الاول اه ننفي الاول لبيان انتفاء الثاني هو يقول لا لا الاول هو السبب والثاني مسبب - [00:27:53](#)

فعلينا ان ننفي المسبب لاثبات نفي السبب عرفتم؟ لكن هذا يمضي على طريقة الاستدلال صحيح اما على الطريقة الاولى الموضوع مش سبب مسبب هو موضوع شرط ومشروط وهذا الشرط ايضا ليس شرطا عقليا. انا لو جئتني لاکرمتك جعلت للاكرام شرطا - [00:28:15](#)

ونفي الشرط يلزم من هنا في المشروط لو جئتني لاکرمتك لكنك لم تجد فلم اكرمك. فالموضوع ليس سبب ومسبب وربط عقلي. انما شرط جعلي. نعم جات جعلي ونفي شرط يستلزم نفي المشروط. فنرد عليه بهذا ونرد عليه ان عندنا استعمالين. وانت نظرت للاستعمال الثاني - [00:28:38](#)

اعد يا شيخ محمود. نعم. قالوا اعترض عليهم ابن الحاجب مدعيًا ان الاول سبب في الثاني وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء المسبب لجواز ان يكون للشيء اسباب تامة متعددة كالضوء له اسباب كثيرة. كل واحد منها كاف في وجوده - [00:29:01](#)

الشمس والقمر والسراج فكل واحد من هذه الثلاثة سبب كاف في وجود الضوء. ولا يلزم من انتفاء احدها كالشمس مثلا انتفاء الضوء لجواز ان يكون الضوء منبعثا من القمر او من السراج او من غيرهما. فقولكم انتم تنفون - [00:29:21](#)

السبب لاثبات نفي المسبب وهذا لا يلزم لمثل هذه الحالة. نعم. فعليكم ان تنفوا المسبب اه. لاثبات لاثبات ما فيه السلوك. نعم نعم قال اما انتفاء المسبب فيدل على انتفاء جميع اسبابه كالضوء فانه بانتفائه ينتفي جميع مصادره. فالمجيب في قوله - [00:29:41](#)

فلو جئتنى لاعطيتك سبب في الاعطاء. هل هذا سبب في الاعطاء هذا ليس سببا كالسبب المنطقي نحن في المنطقة الطريق الثانية استدلالية لاول سبب للثاني. هاي طريقة منطقية صحيح؟ وعلينا ان ننفي الثاني. لكن هذا شرط جعلي - [00:30:02](#)

وانتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط والاسلوب مختلف والهدف مختلف من الجملتين هذه ليس هدفها الاستدلال هذه هدفها بيان علة عدم الاكرام واضح؟ عدم الاعطاء ثم هنا ما في سبب تلازمي. انما هنا سبب جعلي خارجي - [00:30:21](#)

عرفتها؟ نعم نعم. قال فالمجيب في قولك لو جئتنى لاعطيتك سبب في الاعطاء. ولا يلزم من انتفاء هذا السبب انتفاء الاعطاء لجواز تحقيق جواز تحققه لسبب اخر آآ كعمل جليل يقوم به المخاطب مثلا. فهتم كيف؟ ممكن ان اعطيه آآ عقل - [00:30:42](#)

ابن الحاجب عقل منطقي تركب هذا العقل منطقي على اللغة لبسه للغة هذا الاسلوب قاسه على الاسلوب المنطقي في الاستدلال. اللي هو لو كان فيهما الهة الى الله لو كانت شمس طالعة لكان النهار موجودا - [00:31:04](#)

لكن هذا الاسلوب مختلف تماما عن الاسلوب المنطقي هذا ليس استدلال انا استدل بهذا على هذا بما انك علمت هذا لازم تعلم هذا لا. انا انت تعرف انه انت لم تكرم وتساءل لماذا لم اكرم - [00:31:21](#)

هنا في الخارج جعلت للاكرام شرطا وانت لم تحققه. هذا هدف الجملة. ليس هدف الجملة استدلال عقلي محض في ترابط بين الشرط والجواب حتى يلزم كلامك فهتم النقطة؟ فالفرق بيننا هذا والفرق اننا ننفي الاول لاثباتنا في الثاني وينفي الثاني اثباتنا في الاول اللي هو الاستعمال الثاني - [00:31:35](#)

وهو لغوي ايضا هذا لغوي وان كان المناطق اكثر منه لكنه قليل في اللغة. نعم قال واستدل ابن الحاجب على مذهبه بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. على اي اسلوب جاري الاية؟ على الطريقة الثانية هل هي لغوية - [00:31:59](#)

لغوي. نعم لغوية لكنها قليلة. ولكن اكثر منها المناطق. هي طريقة الاستدلال اكثر من المناطق فنسبت اليهم. سموها الطريقة المنطقية نعم. قال ان الاية سيقى يستدل بامتناع الفساد عن امتناع تعدد الالهة دون العكس. فايش نقول لكنهما لم تفسدا فالاله غير - [00:32:17](#)

اذ لا يلزم من انتفاء تعدد الالهة انتفاء الفساد لجواز وقوعه بارادة الواحد الاحد لحكمة تقتضيه ولان المعلومة هو انتفاء الفساد لكونه مشاهدا والمجهولة هو انتفاء التعدد لكونه غير مشاهد - [00:32:37](#)

اه قال وانما يستدل بالمعلوم على المجهول دون العكس. فهنا؟ يعني لو كان في ما الهة الله لفسدتا. ايش قال؟ لكنهما لم متعدد هذا اولا ثانيا ايش المعلوم لك عدم الفساد. فبه تستدل على المجهول وهو الة غير متعددة. تمام؟ يعني نحن الان المتنازع في هالاله الاله واحد او الالهة متعددة - [00:32:57](#)

والمعلوم انه ما لم ترسدا فانا استدل بالمعلوم على غير المعلوم. اما الاول الاول لو لم تتعدد الالهة لا يلزم منه الفساد عدم فنفي الاول لا يستلزم نفي الثاني لكن نفي الثاني يستلزم نفيها ويوم القيامة تفسد هاي بالضبط بالضبط نعم - [00:33:25](#)

الا وانما يستدل بالمعلوم على المجهول دون العكس. نقول كلامك صحيح نحن لا نخالفك لكن هذه طريقة الاستدلال هو استعمال غير غالب في اللغة. فانت الزمتنا ان نعمم للو كل هذا - [00:33:45](#)

وعلى كان عليك ان تفرق بين الاستعمالين. نعم. فامتناع الاول وهو التعدد انما جاء من امتناع الثاني وهو الفساد. فلو حين فاذا تفيد امتناع الثاني لا العكس كما مشى عليه الجمهور فيما سبق. واستحسن المتأخرون رأي ابن الحاجب ائمة لما ذكره - [00:34:00](#)

من ان الاول سبب هو الثاني مسبب وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء المسبب الى اخره. لكن انتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب فكلانا كلامه يعني المتأخرون قالوا صحيح. نعم. واما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانتفاء الملزوم لا يدل على انتفاء اللازم - [00:34:20](#)

لجواز ان يكون اللازم اعم كما في قولك لو كانت الشمس طائعة كان الضوء موجودا ولا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء بجواز ان يكون الضوء منبعثا من مصدر اخر من مصادر الضوء كالضوء كقمر او سراج. هذا يشير الى من؟ يشير الى الرضي. الرضي - [00:34:40](#)

من الحاجب الرضي اه في الشرح الكافي استحسّن كلام ابن الحاجب. لكن قال انت تعليقك على الامر على سبب ومسبب ناقص. لماذا ناقص لانه الشرط ليس دائما سبب. اعطيكم ثلاثة امثلة. ايش قال؟ لو كانت الشمس طالعة لو كتبنا هذه الامثلة. لو كانت الشمس طالعة لكان النهار - [00:35:00](#)

موجودة. هذا واحد. هذا ربط بين ايش سبب مسبب اذا لو كانت الشمس طالعة سبب وكان النهار موجودا سبب مسبب. طيب لو كان لي مال لحجته هذا ايش شرط الاول شرط للثاني. اها. انت تشترط ليس سبب ومسبب - [00:35:22](#)

تمام؟ انما هو شرط. وجود مال ليس سببا للحج انما هو شرط للحج. تمام؟ او لا يكون سببا ولا لو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة هل النهار سبب في لا لأ في الشمس. هاي الاستلام. اه ليس سبب ولا مسبب. فهو قال اما ان يكون الاول سببا - [00:35:45](#) واما ان يكون الاول شرطا او لا يكون سببا ولا شرطا. فالأفضل ان نربطها كلامك صحيح يا ابن الحاجب. انه نحن نستدل بنفي الثاني على نفي الاول لكن لا نسميه سبب مسبب. سميه ملزوم ولازم - [00:36:09](#)

يعني كلمة ملزوم ولازم تعم كل هذه الحالات. لان خروج الشمس ملزوم واللازمه خروج النهار. وجود المال ملزوم والحجز لازمه ولو كان النهار موجود المجزوم كانت الشمس طالعة اللازم. فابن حجة كانوا يقولوا كلامك صحيح وانا أؤيدك في كلامك في نقض -

[00:36:23](#)

كلام النحر لكن سينتقدك النحاه انه ليس هذا دائما سببه سبب في سبب وشرط ولا سبب ولا شرط فسمه ملزوما ولازما وانتفاء الملزوم وانتفاء اللازم يدل على ارتفاع المنزل. فهاتوا الفكرة ان الفرق بين ابن الحاجب والرضيين وهذا بس سماه سببه - [00:36:43](#) وهذا سماه ملزوم ملازم وابن الحاجب يعني منطقي يعني الرضي كانه يستدرك على ابن الحاجب في المنطق ويقول حتى لا ينتقدوك سمها ملزوما ولازمة. لكن انا أؤيدك ان كلام النحاه غير صحيح. انهم قالوا استدلوا بانتفاء الاول على الانتفاء الثاني. وكان عليهم ان يقولوا نستدل بالثاني انتفاء - [00:37:03](#)

الثاني على الانتفاء الاول. نستدل بانتفاء اللازم على انتفاء الملزوم. وانت يا ابن الحاجب سميتاه اه انتفاء المسبب نستدل على انتفاء المسبب على انتفاء السلوك واضحة هي نفس الشيء نفس الشيء بنحجب الراضي وافق ابن الحاجب - [00:37:23](#)

لكن كانه يقول له كلامك سبب ومسبب قد ينتقدوه انه انت كلامك ناقص قد يكون هناك سبب ومسبب قد يكون شرطا وغير شرط انظر ايش قال قال اما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانتفاء اللازم يوجب انتفاء الملزوم. هذا التعليل علل به الرضي وجماعة. وانما عدلوا عن - [00:37:45](#)

قاله ابن الحاجب من قوله لان الاول سبب الى اخره الى ما قاله لان ما قاله ابن الحاجب من سببية الاول قاصر وليس كليا اذا الشرط النحوي عندهم اعم من ان يكون سببا نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا. او شرطا لو كان لي مال لحججت - [00:38:08](#) فان وجود المال ليس سببا في الحج بل شرط او غيرهما. نحو لو كان النهار موجودا كان الشمس كانت الشمس طالعة. اذ وجود النهار ليس سبب لطلوع الشمس بل الامر بالعكس ولا شرطا في فيها. اي حاجب يعني وافق الرضي بس قال لكلام النحو الشرط النحوي اعم من - [00:38:28](#)

سبب قد يكون سببا وهو سببا قد يكون شرطا ومشروطا وقد يكون لا سببا ولا شرطا فاحسن تعبير ان تعبر به ان تقول ملزوم ولازم ونحن نستدل بنفي اللازمة على نفي فاهمتوا الفكرة؟ نعم. واضح يا شيخ رضوان؟ اعداها مرة ثانية - [00:38:49](#)

مستحسننا. قال واستحسن المتأخرون رأي ابن الحاجب. ومنهم آآ رضي وغير رضي. نعم. اما لما ذكره من ان الاول سبب الثاني والثاني ان الاول سبب والثاني سبب. نعم. اما ان لما ذكره من ان الاول سبب والثاني مسبب وانتفاء السبب. لا يدل على انتفاء -

[00:39:08](#)

المسبب الى اخره واما لان الاول ملزوم. هذا كلام الرضيع ادق يعني. والثانية لازم وانتفاء الملزوم لا يدل على انتفاء اللازم فهمنا؟ فهمنا الشيخ رضوان؟ نعم. انتفاء الملزوم يعني لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا. اين الملزوم؟ الملزوم اللي هو لان دائما

الملزوم - [00:39:28](#)



اولا طلوع الشمس يحفظون الملزوم الثاني الملزوم هو الاول واللازم هو الثاني الاول لو كانت الشمس طالعة هو الملزوم ايش يلزم منها النهار فايش ايهما نفيه يدل على نفي الثاني - [00:39:48](#)

الثاني ما في اللازم يدل على نفي الملزوم. اللي هو نفي الثاني. لكن النفي الاول لا يدل على النفي الثاني. لكن نفي الاول لا يدل على النفي الثاني. النوافل. فانتم - [00:40:04](#)

ايها النوحاء تقولون نفي الملزوم يدل على نفي اللازم وكلامكم غير صحيح. وكان عليكم ان تقولوا نفي اللازم اللي هو الثاني يدل على نفي الارض. مثل ابن حاجب بس بالتسميات - [00:40:14](#)

هو ادق منطقيا يعني ناعسة قال واما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانتفاء الملزوم لا يدل على انتفاء اللازم. لجواز ان يكون اللازم اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ولا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء لجواز ان يكون الضوء منبعثا من - [00:40:24](#)

مصدر اخر من مصادر الضوء كقمر او سراج. نعم وهذا الاستعمال الثاني يقول صحيح وكلامكم صحيح لكن في الاستعمال الثاني القليل. نعم. شيخنا هذا اذا كان اعم واذا كان مساوي زي - [00:40:45](#)

الشمس طالعة موجود امتناع الامتناع لكن هذا استعمال اخر يختلف تماما عن الاستعمال اولا الاستعمال الاول مش هدفه استدلال انتم تتكلمون عن الاستعمال الثاني فاستعمال الثاني قد يكون امتناع الامتناع وقد لا يكون. ان كان مساويا فهو امتناع عن الامتناع.

ان كان غير مساو الاول ممتنع لكن الثاني لا يلزم. عرفتكم؟ لكن هذا استعمال - [00:41:01](#)

الثاني انتوا تتكلمون عنه وتلزمونه ان نعمم هذا في كل استعمالات له مع ان استعمال غالب في اللغة لا يؤتى بها الاستدلال. يؤتى بها لبيان علة عدم الفعل او عدم حصول الجواب - [00:41:25](#)

والتلازم بينهما ليس عقليا او لا يوجد تلازم بينهما انما تلازم جعلي خارجي في الواقع. تمام؟ وحاصل ضدي. قال وحاصل للرد على هذا الاعتراض ان لو لها استعمالان. احدهما انها للاستدلال العقلي وذلك فيما اذا كان انتفاء الجزاء - [00:41:39](#)

اي معلومة وانتفاء الشرط غير معلوم. قيسوه على لو كان فيها اية الا الله لفسدتا. ايش المعلوم فعدم الفساد الفساد لكن ايش غير معلومة؟ هل الية متعددة او غير متعددة؟ نعم. فيؤتى بها للاستدلال بالمعلوم على المجهول - [00:41:59](#)

كما في الاية المذكورة فان انتفاء الفساد معلوم وانتفاء نعم وانتفاء التعدد مجهول فيؤتى به حينئذ للاستدلال بانتفاء الفساد على انتفاء التعدد. كيف نستعمل في النفي لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لكنهما لم تفسدا - [00:42:17](#)

فنأتي بنقيض التالي. نعم نعم ثانيهما انها للترتيب الخالص. لكن الاول هذا استعمال منطقي واستعمال لغوي. نعم. لكن سميناه استعمال منطقي لكثرة استعمال ثانيهما انها للترتيب الخارجي وذلك فيما اذا كان كل من شف ترتيب خارجي شو يعني خارجي؟ في الواقع -

[00:42:37](#)

ليس التلازم عقليا بين الشرط والجواب. المناطق ينظرون انه هذا فيه تلازم عقلي انا مش تنازلي الان في هذا التلازم خارجي. يعني في الواقع في اشتراط ادعائي. انا عندي بدي احط شرط. البوك البطيخ بدي اعطيه هدية. ما في تلازم - [00:43:01](#)

عقلي بين اكل بطيخ والهدية. انما تلازم خارجي في الخارج في الواقع. ادعائي. فهمتوا وهدفي لو واحد قال لماذا لم تعطني هدية؟ قلت لك لو اكلت البطيخ لاعطيتك هدية. انا مش هدفي الاستدلال. انا هدفي اعلل - [00:43:17](#)

يعني اللي هي الجملة الشرطية لكنها مساوية لجملة حملية كان جملة حملية تفيد التعليم فقط يعني قضية حملت في التعليم. فهي ليست قضية اشتراطية في الواقع. القضية اشتراطية في الصورة لكنها في الواقع قضية حملية تفيد التعليم ليس اكثر - [00:43:36](#)

وسببها ما في تلازم عقلي هذا تلازم خارجي وجعلي دعائي فهمتوا الفرق؟ ايش قال؟ انا بالترتيب الخارجي اكتب الخارجي انك الواقع. اه. نعم سيدي. وذلك فيما اذا كان كل من انتفاء الشرط والجزاء - [00:43:53](#)

لكن العلة في اتفاق الثاني في الخارج مجهولة. فيؤتى بلون بيان ان علة ارتفاع الثاني في الخارج هي انتفاء الاول كما في مثال متقدم لذا قال العلماء وحينئذ وان كانت في صورة الشرطية لكنها في معنى الحملة المعجلة - [00:44:09](#)

فاذا قلت لو جئتنني لاکرمتک کان المعنى على هذا الاحتمال ان الاکرام انما انتفى في الخارج بسبب انتفاء آ انتفاء المجيء ويكون كلاما انتبه مع من مع من کان عالما بانتفاء الجزاء - [00:44:26](#)

هناك الفرق لو کان فيهما الهة الى الله قال کان عالما بانتفاء الجزاء وهو طالب او كالتطالب لعله انتفائه في الخارج فالنفيان معلومان لو جئتنني لاکرمتک هذا معلوم وهذا معلوم - [00:44:42](#)

لكن في الجملة الاستدلالية انت ايش تعلم؟ تعلم الثاني انتفاء ثاني لكن تريد ان تستدل على انتفاء الاول لكن لو جئتنني لاکرمتک هو يعلم انه ما جاء صح؟ نعم. ويعلم انه لم يكرم. لكنه يطلب شيئا اخر. ما العلة في عدم الاکرام - [00:44:58](#)

اما في لو كانت الشمس طالعة لو کان فيهما الهة الا الله. المعلوم الثاني انتفاء الثاني معلوم. وانت تطلب الانتفاء الاول اللي هو عدد تطلبه وتريد ان تستدل عليه. وهذا هدفك والتلازم بينهما عقلي. واضح ان شاء الله؟ نعم. فهو الانتفاء الثاني في - [00:45:16](#)

مجهولة المخاطب فيؤتى لاعلامه بذلك. هاي امور دقيقة جدا. اعطيك اياها بسهولة بس هي دقيقة. تفضل نعم. قال وهو لو جئتنني لاعطيتک فعندي ايش معقول انها للترتيب؟ اه ثانيهما انها للترتيب الخارجي وذلك فيما اذا کان کل من انتفاء - [00:45:36](#)

والجزاء معلوما لكن العلة اه في انتفاء الثاني في الخارج مجهولة فيؤتى بلولي بيان ان علة انتفاء الثاني في الخارج هي انتفاء الاول كما في المثال المتقدم. وهو لو جئتنني لاعطيتک فان كلا من - [00:45:54](#)

انتفاء المجيء والاعطاء معلوم لكن العلة في انتفاء الاعطاء في الخارج مجهولة. فيؤتى بلولي بيان ان علة انتفاء الاعطاء في الخارج هي انتفاء المجيء فيه فهي اذا الامتناع الثاني لاجل امتناع الاول ويكون قولك لو جئتنني لاعطيتک معناه على هذا ان الاعطاء انتفى في الخارج - [00:46:09](#)

بسبب انتفاء المجيء. انفي. انفي انفي لترفع ايش نقول؟ لو جئتنني لاکرمتک لكنک لم تجب اما لو کان فيهما الية الى الله لفسدتا لكنهما لم تفسدا. التلك الثاني وانا في الاول - [00:46:33](#)

فان الفروق بينهما؟ نعم. نعم سيدي قال والاستعمال الاول اصطلاح المناصب. نعم. واسف والاستعمال الاول استعمال المناطق اصطلاح المناطق هذا ليس اصطلاح المناطق حقيقة هو استعمال لغوي اصيل بدليل ان القرآن جانا على لغة العرب - [00:46:48](#)

استعملها لكن هو قليل يؤتى به في اللغة للاستدلال وهو قليل فاخذه المناطق واكثر منه فنسب اليهم. هكذا نقول لابد ان نقول هو اصطلاح عربي قليل اه للاستدلال لكن اكثر منه المناطق - [00:47:05](#)

فنسب اليهم هكذا علينا ان نقول. فاهمها؟ ولا هو ورد في القرآن؟ تفضل سيدي نعم. قال والاستعمال آ الاول اصطلاح المناطق والثاني اصطلاح اهل العربية. غير ان ابن الحاجب حين سمع قول اهل - [00:47:27](#)

العربية لو الامتناع الثاني الامتناع الاول آ فهم منه آ اصطلاح اهل المنطق. فهو قال لا كلامكم خطأ لانه عقله منطقي ابن الحاجب فقال نحن في المنطق نفى الثاني لنثبت نفى الاول. فكيف تقول النفى الاول يثبت نفى الثاني؟ ونحن لو طبقنا هذا لو كانت الشمس طالعة - [00:47:46](#)

کان الضوء موجودا ان في الاول لا لا يدل على انتفاء الثاني. فكلامكم خطأ واي مركز ذهنه في الثاني. لكن لو نظر الاستعمال الاول وانه مختلف وانه ليس الاستدلال وكذا وكذا لعرف الفرق. فهتمم - [00:48:11](#)

لكن اه معقول غابت عن ابن الحاجب لا هو لاحظ ان الحاجب يعني ايش قال؟ يعني عبارته واضحة عبد الرحمن قال وظهرها الدلالة على ان الثاني منتف فيلزم منه انتفاء الاول. ضرورة ان انتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب. وظاهر - [00:48:28](#)

من نحويين في قولهم لو حرف يدل حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره انهم يعنون بذلك امتناع الجواب لامتناع الشرط. لانهم يذكرونه يذكرونه مع لو فيقولون لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره. وهذا الممتنع هو الثاني باتفاق. ويقولون - [00:48:48](#)

لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره. وما ذكرناه او لا. لان انتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسبب لجواز ان يكون ثمة اسباب اخرى وانتفاء المسبب يدل على انتفاء السبب. واضح - [00:49:08](#)

فهذا كلامه هو يقول اولى يعني كأنه ابن الحاجب يقول لقاعدتي مطردة وقاعدتكم غير مطردة. يعني هو نظر انه بعض الامثلة مثلا مم. لكن انا على قانون المنطق دائما نفي الثاني يدل على نفي الاول لكن الاول ليس عام يدل على فكلامي اولى من كلامكم يعني هذا الذي يركز عليه - [00:49:24](#)

كلامهم فالان المناطق العلماء لهم طريقتان اما ان تسلك طريقة النحاة تفسر من ذلك ابن مالك وابن هشام قالوا نعم عم نحن نقول لو تفيد امتناع الشرط. اما امتناع الجواب ففيه تصحيح. اذا كان العلة مساوية او غير مساوية. وطريقة السعد قال - [00:49:48](#) هناك استعمالان بطريقة سعد ادق في التفريق وفي استعمال غالي وفي استعمال قليل. هذه ادق التي سلكتها. نعم سيدي نعم. السعد يعني الان موضوع اخر احنا الان سنتكلم عن لون استعمال الماضي المضارع مع لو. لكن السعد - [00:50:08](#) قرأ كل الكتب ويأتي اي واحد عنده خطأ يرد عليه في مختصر المعاني. يجيب الموضوع برد عليه. هاي فرصة ولا هو مش موضوعنا الان خلص احكي وانو هي تستعمل مع الماضي فالاصل ان لا نستعمله مع المضارع والسر البلاغي كذا - [00:50:26](#) لكن السعد يعني هذا الموضوع في واحد اخطأ تعال. بدنا نناقشه الان. فدخلنا الموضوع مش موضوعنا الان. اصلا موضوع الاستعمال مضارع موضع اه الماضية. نعم بس جيد يعني هذا ينمي ملكة قوية للطالب. ما يعطيه المعلومة حتى يطلع روحه. قال والاستعمال الاول اصطلاح المناطق - [00:50:43](#)

ثاني اصطلاح اهل العربية غير ان ابن الحاجب حينما سمع قول اهل العربية لو الامتناع الثاني لامتناع الاول فهم منه اصطلاح اهل المنطق وهو انها للاستدلال فاعترض عليهم بانها للاستدلال على امتناع الاول بامتناع الثاني لا للاستدلال على امتناع الثاني بامتناع الاول - [00:51:06](#)

ان الشرط سبب في الجزاء وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء المسبب. واستدل على مذهبه بالاية الكريمة. نحن نقول لا نسلم لك ان الاول سببا ثاني انما الاول شرط في الثاني شرط خارجي وانتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط - [00:51:26](#) كان خطأه في تعميم سيدي يعني الاصل وهو هو قال انه اخطأتم وعليكم ان تقولوا انتفاء الثاني يدل على انتفاء ولا يقسمه على اه وكان عليه ان يقسمها قسمين تقول كلامك صحيح في هذه الجزئية اما في الجزئية الاولى اللي هي الاستعمال غالب ليس منها تعميم هذا والعربية جروا على الاستعمال غالب - [00:51:44](#)

وبهذا يعني دائما نحن في التعبيرات حتى ابن هشام انتقد النبي قوله حرف امتناع عن الامتناع وقال الاصح ان يقولوا حرف لما كان سيقع لوقوع غيره فعلى هذا التقسيم نقول لهم لا وقف امتناع امتناع في الغالب. واذا استعملتم استدلال نقول عبارة سيبويه نعم نعم - [00:52:05](#)

قال وليس وليس المعنى كما فهم ابن الحاجب وانما معناه انها للدلالة على ان انتفاء الثاني في الخارج انما هو بسبب الانتفاء الاول لكون انتفاع الاول آة في علة في علة في اكتفاء الثاني خارجا. فهمت؟ الاول يعني انا جعلته علة وشرطا ها؟ شرطا للثاني - [00:52:25](#) ناعسة. نعم. فالنفيان معلومان لكن العلة في انتفاء الثاني مجهولة للمخاطبة. ايش هي؟ لماذا لم تكرمني؟ انا اعرف انك ما اكرمتني واعرف انك لم اني لم اجد. لكن لماذا لم تكرمني؟ اقول لك لم اكرمك لاني جعلت شرط الاكرام المجيء والشرط - [00:52:50](#) لم يتحقق فالاكرام لم يتحقق نعم. قال فيؤتى بلون افادة تلك العلة كما في قوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين. قال هذا عرض السعد بابن يجب انه لم يهتدي قال لماذا اتى بهذا المثال؟ لم يهتدي في هذه النقطة يعني. هم. فقال دسوقي هذا في تعريض الحاجب انه لم يهتدي في هذه المسألة - [00:53:10](#)

لو شاء لهداكم اجمعين لكنه لم يشأ فلم تهتدوا. طب لماذا لم يشأ الله هداية الجميع لانه اراد العبادة الاختيارية ما اراد عبادة الاجبارية ولا لجعلنا لك الملائكة فاراد احب العباد الى الله هي العبادة الاختيارية انك قادر على العصيان وانت في البلاء وانت في الشدة ومع ذلك تعبد الله. اراد الله هذا. فلذلك ما هدى الناس ترك - [00:53:35](#)

كان لهم الاختيار. نعم سيدي. نعم. فان معناه ان الهداية من الله انتفت بسبب انتفاء المشيئة منه. فيفيد ان المشيئة سبب وفي انتفاء الهداية في الخارج يؤيد ان تقول سبب او شرط نعم. يؤيد يؤيد ذلك قولهم لولا علي لهالك عمرو - [00:53:59](#)

عمر مش عمر عامرة نعم هنا عمر يعني سيدنا عمر يقول لولا علي لهلك عمر لانه دائما سيدنا عمر كان يستشير سيدنا علي في القضاء هون ايش تفهم منها؟ هي حرف امتناع لوجود صح؟ اي امتنع هلاك عمر لامتناع ايش؟ على امتنع هلاك عمر - [00:54:19](#)

بوجود امتنع هلاك عمر لوجود علي فهمنا؟ نعم سيدي فلان هل يستدل استدلاله فيها استدلال؟ لا مش استدلال مش استدلال لما نتكلم عن في الخارج يعني. لا فهمنا؟ نفس الشيء لو هاي لكن الفرق بينهما انه لولا حرف امتناع - [00:54:41](#)

اعلى وجود ولو حرف امتناع الامتناع لكن هل جعلناها هذا سبب للثاني بحيث انه نفي لا انما يخبرك انه لولا وجود علي لهلك سيدنا عمر. نعم سيدي قال اه يؤيد ذلك قولهم لولا اه علي لهلك عمر فان لولا هنا - [00:54:59](#)

لامتناع اه الثاني لوجود الاول فيفيد ذلك ان وجود عليين سبب في عدم هلاك عمر. لا ان وجوده دليل على عدم هلاكه ان وجوده. لان عدم هلاك عمر معلوم للمخاطب صحيح؟ كما ان وجود علي معلوم - [00:55:21](#)

ولا يستدلوا يستدلوا بمعلوم على معلوم. اذا المعلوم لا يستدل عليه. والحاصل ان وجود علي لم يقصد افادته للعلم بعدم هلاكه عمر كما يقول ابن الحاجب هناك هذا العلم به يفيد العلم بالثاني. فان المراد البيان السبب المانع من هلاكه - [00:55:41](#)

بعد العلم بامتناع هلاكه يعني كانه يقول لك الهدف بيان السبب في عدم هلاكه. وهناك نفس الشيء السبب في عدم ترامب مش اني اعلم اعمل هذا شرطا لهذا فنحن لا نستدل - [00:56:01](#)

بهذا على هذا نستدل بوجود علي على عدم هلاك عمر اه قال لا قال لان عدم هلاك عمر معلوم للمخاطب كما ان وجوده دليل على ذلك ولا يستدل بمعلوم على معلوم. اذ المعلوم لا يستدل عليه - [00:56:17](#)

ان وجود علي لم يقصد افادته للعلم بعدم هلاك عمر فان المراد بيان السبب المانع من هلاكه فهو يريد ان يقرب لنا الصورة لانه فيها صعوبة فقال لولا الناس يفهمونه اللي يقرب لكم الصورة لولا علي لهلك عمر. فانت تعلم وجود علي وتعلم عدم هلك - [00:56:31](#)

عمر اريد ان ابين لك السبب في ذلك وهنا انت تعلم المزيد وتعلم اه عدم عدم المجيء وتعلم عدم الاكرام ولكن تسأل لماذا؟ لم اه ونكرمه يعني نعم. قال فيفيد ان ذلك فيفيد ذلك ان وجود علي سبب في عدم هلاك عمر. لا ان وجوده دليل على عدم هلاكه - [00:56:51](#)

اذ لم يقصد بوجود علي او يقصد. نعم. ان لم يقصد بوجود علي اه افادة العلم بعدم هلاك عمر وانما المراد به بيان السبب المانع من هلاكه. اه بخلاف كلام الحاجب هناك العلم ربطها بالعلم لو كان النهار لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا اه فانتفاء - [00:57:16](#)

بوجود النهار يدل على انتفاء العلم بوجود الشمس. هي هذه الليلة. جعل علم وعلم نحن لا نتكلم على هذا ليس علم وعلم كلاهما معلوم الانتفاع. نحن لا نرى علم هذا والعلم هذا. انما نربط نبحت عن العلة - [00:57:41](#)

عن العلة في ها العلة في عدم الاكرام فهمتهم الفكرة؟ فهمتم ايش ذكر العلم والعلم؟ نعم. نعم قال ولكون معنى لو اه الدالة على انتفاء الثاني في الخارج انما هو بسبب - [00:57:57](#)

الدفاع الاول فيه لا للاستدلال بامتناع الاول عن امتناع الثاني كما فهم ابن الحاجب صح ان يقال لو جئتني لاعطيتك لكنك لم تجئ. اي فامتنع الاعطاء فعدم الاعطاء انما هو بسبب عدم المجيء. ولو كانت له للاستدلال كما فهم ابن الحاجب ما صح هذا القول لان - [00:58:18](#)

ان الشرط كما قلنا سبب في الجزاء. وقولك لكنك لم تجئ نفي للسبب. ونفيه لا يستلزم نفي المسبب لاحتمال ان يكون السبب اعم فلا يكون قولك لكنك لم تجئ منتجا. فتعين ان يكون ذلك الاستدراك اشارة الى علة انتفاء الجزاء - [00:58:38](#)

وعليه قول الحماسي الحماسي هذا ابو تمام جمع ديوان اسمه الحماسة وجمع فيه يعني لافضل شعراء العرب وكثير من هذه الاشعار فيها يعني حماسة والشجاعة فسماه الحماسة. فاذا ورد شاعر ذكر في - [00:58:58](#)

بديوان حماسة قالوا قال الحماسة بمعنى قولنا قال الحماسي انه موجود في ديوان الحماس الذي جمعه ابو تمام. وهذا شرحه المرزوقي وغيره من الشراح. نعم سيدي لماذا اتى بقول حماسه؟ حتى يقول هذا اسلوب عربي بليغ. وانت تنفي الثاني لتستدل على نفي الاول - [00:59:18](#)

وهذا النفي حقيقة وما افادنا استدلالا عقليا. وتحصيل حاصل ومفهوم اللون. كانه يؤكد المفهوم باللون تمام؟ نعم. نعم. قال ولو طارد  
ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر لم يطر. لم يطر. آآ قبله بيت - [00:59:39](#)  
سبوح اذا اغتمرت في الغبار مروح ململمة كالحجر و فلو طار في اكثر الدواوين فلو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر. يعني  
يقول يعني هذه لو انا ذو حافر يطير في وقت من الاوقات لكنت هي اولى بذلك. لشدة سرعتها كانهما تقرب من الطيران. فلو -

[00:59:57](#)

وقدر لذو حافه لذي حافر اي لخيلا اه ان تطير لكنت هي اولى بذلك. نعم قال فعدم طيران الفرس امر معلوم والغرض بيان السبب  
في عدم طيرانها وهو عدم طيران ذي حافر قبلها - [01:00:25](#)

لاحظ انه نفى ايش؟ الثاني. نعم. ومنه قول المعري ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهن دوام مدة المدح يعني مدح  
عجيب يعني يعني لو الدول كتب لها البقاء لكانوا خدما عندك بل كانت ملوكهم خدما عندك - [01:00:42](#)

ولكن ما قدر لها البعض. يعني مش مدحها وانه الكل تابع له في حياته حتى الامم السابقة كانت سادتها تابعة لك احسب الشعر اكثر  
الدولاب قال جمع دولة يقول الدسوقي بمعنى الملك. هي حقيقة في خلاف في الدولة والدولة - [01:01:01](#)

اذا رجعت دولة في سورة الحشر لكي لا يكون دولة في قراءتان وفي خلاف في تحديد كل معنى نانسي اه والاستعمال على قاعدة  
اهل العربية هو شائع مستفيض. لذلك ايش قال السيرة؟ شيء نأخذه هنا. قال واستعمال لو على - [01:01:23](#)

قاعدة اللغويين اكثر في القرآن والحديث واشعار العرب وعلى قاعدة المناطق اكثر في استعمالات ارباب التأليف خصوصا في كتب  
المنطق والحكمة. لان المقصود عندهم تحصيل العلوم. لا بيان ان سبب الثبوت او الانتفاع - [01:01:46](#)

في الواقع ماذا؟ عبارة رائعة جدا. لخص جميع درسنا نعيدها؟ نعم. قال واستعماله لو على قاعدة اللغويين اكثر في القرآن والحديث  
واشعار العرب وعلى قاعدة المناطق اكثر في استعمالات ارباب التأليف - [01:02:06](#)

خصوصا في كتب المنطق والحكمة لان المقصود عندهم تحصيل العلوم لا بيان ان السبب الثبوت او الانتفاء في الواقع ماذا وثمره  
الخلاف بين الطريقتين تظهر في استثناء نقيض المقدم فانه جائز عند اهل العربية نحن ايش نستثني - [01:02:23](#)

نقيض المقدم. نعم. لكنه لم يجد. دون اهل الميزان. الميزان ايش يستثنون؟ قال واما استثناء نقيض التالي فجائز اتفاقا. ليش جائز  
اتفاقا؟ لانه اللغويون له استعمالان صح استعمال لو جيتني لاكرمك وانت تستثني نقيض آآ الاول المقدم او لو كان فيهما الهة الا الله

وهذا جائز لغته وانت تستثني - [01:02:43](#)

النقيب التالي فديض استثناء نقيض التالي جائز اتفاقا واستثناء عينه باطل الاتفاق. نفس مش نقيضه. لو كان في ما الهة الا الله  
لفسدنا ايش نقيضه؟ لفسدت ولكنهم لم تفسدا. اما هذا التجاوز اتفاق. اما لكنهما فسدنا - [01:03:09](#)

هذا اثبات الاتفاق هذا لا ينتج. تمام؟ هذا ملخص الموضوع. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب  
اليك له اكثر من سبب - [01:03:30](#)